

## حكاه ال سعود يغفرون ملامح البلاد ووظفون النساء لتبفبض جرائمهم



سلطت صحففة "واشنطن بوست" الضوء على التغيرات الاجتماعفة التي شهدتها السعودفة خلال السنوات الماضفة، مشفرفة إلى أن حكاه البلاد يغفرون ملامح البلاد وبعفبرون مشاركة المرأة فف الوظائف العامة أولوفة.

وذكرت الصحففة الأمريكية، فف تقرير لها، أن السلطات السعودفة، فف ظل تخطفطها لمستقبل البلاد ما بعد النفط، تهدف إلى دمج النساء فف الوظائف العامة، وتبدو "عازمة على إجراء تغير حقفقة، أو على الأقل إقناع العالم بذلك".

وأشارت إلى أن بطولة "لفف جولف"، المقامة فف مدفنة جدة، والممولة من قبل الحكومة، تعد جزءا صغفرا من "الخطة السعودفة".

وأوضحت أن الاتحاد الرفاضف للجامعات السعودفة طلب المشاركة بالعمل التطووعي الخاص بالبطولة، واختار أكثر من 300 متطوعا غالبفهم من الطالبات.

وفي السياق، نقلت الصحيفة عن رئيس المشاركة المجتمعية والمنتخبات الوطنية في الاتحاد السعودي للجولف، "بوشعيب الجادياي"، قوله: "الحكام هنا يغيرون هذا البلد بسرعة كبيرة جدا".

وأشارت إلى أن السلطات السعودية أغلقت أبوابها، لسنوات طويلة، أمام الزائرين من مختلف أنحاء العالم، وسمحت بأول تأشيرات سياحية للمملكة في عام 2018، وهو نفس العام الذي تم فيه رفع الحظر الوطني على قيادة المرأة للسيارة والعمل خارج منزلها.

وجاءت تلك الخطوات كجزء من سياسة اتخذها الزعيم الفعلي للبلاد، ولي العهد ورئيس الوزراء، الأمير "محمد بن سلمان"، والذي سمح للنساء السعوديات بممارسة الرياضة وحضور الأحداث الرياضية، لأول مرة.

وأورد التقرير أن تشغيل مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، يعمل بالكامل تقريبا في مراقبة جوازات السفر بكوادر نسائية.

وتساءلت الصحيفة: "هل يأتي ذلك نتيجة التوظيف المتنوع؟، أم نظرا لأن المطارات غالبا ما تكون الأنطباع الأول عن مكان ما".

لكن التقرير أشار أيضا إلى أن النساء في السعودية لازن مقيدات بالحصول على موافقة ولي الأمر الذكر للسفر، وأن القضاء بالمملكة حكم على امرأة، في أغسطس/آب الماضي، بالسجن 34 عاما بسبب تغريدات تنتقد الحكومة.

كما نوهت الصحيفة إلى أن 4 سنوات مضت على جريمة اغتيال الكاتب الصحفي السعودي "جمال خاشقجي"، ولم تخفف السعودية من موقفها إزاء المعارضين، ولذا فإن موقفها من حقوق النساء أقرب إلى "أعمال الضيافة الواضحة التي تهدف إلى كسب التأييد".

ونقل التقرير عن "زينب أبو الخير"، المحكوم على شقيقتها بالإعدام في سجن سعودي منذ 2014 بتهمة تهريب مخدرات مزعومة: "إنهم (السلطات السعودية) يريدون التصرف على هذا النحو لأنهم بحاجة إلى غسل وجوههم".

واعتبرت "زينب" أن السلطات السعودية "تحاول إظهار صورة للعالم أن المملكة تغيرت"، وعلقت: "يتغيرون، نعم، لكن هذا لا يزال غير كافٍ".

